الى مؤلف كتاب الغدير

في هذه القطعه الرائعة يحيي الاستاذ محمد عبد الغني حسن سماحة العلامة الجليل الشيخ عبد الحسين الاميني بمناسبة صدور المجلد السابع من كتابه القيم [الغدير] في الكتاب والسنة والأدب ، ويقدم اعجابه واكباره لجهود المؤلف في عالم البحث والتنقيب كما يشيد بقلمه الحر وفكره النير ، وها نحن ننشرها معجبين بروح الشاعر وصراحته (البيان)

حي الاميني الجليل وقل له : أحسنت عن آل النبي دفاعا
ارهفت للدفع الكريم مناصلا وشهرت للحق الهضيم يراعا
وجمعت من طول السنين وعرضها
حججا كآيات الصباح نصاعا
وأذبت عن عينيك كل شعاعة كالنور ومضا والشموس شعاعا
وطويت من ميمون عمرك حقبة تسع الزمان رحابة وذراعا
ونزلت ميدان البيان مناضلا وشاوت أبطال الكلام شجاعا
ما ضقت يوما بالدليل ولم تكن بالحجة الغراء أقصر باعا

* * *

كم من قلم لديك موثق كالسيل يجري صاخبا دفاعا
يجلو الحقيقة في ثياب بلاغة ويزيح عن وجه الكلام قناعا
يشتد في سبب الخصومة لهجة لكن يرق خليقة وطباعا
وكذلك العلماء في اخلاقهم يتباعدون ويلتقون سراعا
في الحق يختلفون إلا انهم لا يبتغون الى الحقوق ضياعا

* * *

يا أيها الثقة الامين تحيـة تجتاز نحوك بالعراق بقاعا
تطوي اليك من الكنانة أربعا ومن العروبة أدؤرا وربا عا
إنا لنجمعنا العقيدة أمـة ويضمنا دين الهدى اتباعا
ويؤلف الاسلام بين قلوبنا مهما ذهبنا في الهوى اشياعا
ونحب اهل البيت حبا خالصا نطوي القلوب عليه والاضلاعا
يجزيك بالاحسان ربك مثلما احسنت عن يوم الغدير دفاعا

فلسطين

محمد عبد الغني حسن

قضية فلسطين

بقلم: ابراهيم عبد الستار

ليست مأساة عرب فلسطين ، مأساة العرب فلسطين فحسب انما هي صورة لمأساة أشد واخطر ما عاناها وستعانيها جميع الشعوب المستعمرة من جراء السياسة الجاهلة الغاشمة التي تمشت عليها الحكومات الاستعمارية في السنوات القليلة الماضية

لقد كان وعد بلفور وما قابله من وعود ومعاهدات مع المرحوم الملك الهاشمي ، كبضاعتين موضوعتين في كفتي ميزان واحد ، هو ميزان التحكيم البريطاني ، وعملا كهذا اكبر برهان واقوى دليل على وجود الخلل في هذا الميزان أو وجود أياد ومؤثرات خارجية تتلاعب في هذا الميدان الصالح وعد بلفور ضد استقلال البلاد العربيه بحيث انتهت فصول هذا التحكيم الى ما نراه اليوم من قيام دولة صهيونية رجعيه متعصبة لاسرائيل في القرن العشرين ، عصر المدنية والنور بجانب دولة عربية يقوم عليها صاحب الحق الشرعي ابن الملك حسين بحيث نأبى عليه حدود دولته الا ان تنحصر في شرق الاردن وبعض مدن فلسطين الداخلية ، كما نأبى عليه ميزانية هذه الدولة ان يقوم باي مشروع اصلاحي أو انشائي أو حربي بلا مساعدة خارجية .

بعد كل هذا وذاك ، اذا كان لبريطانيا ما تشكر عليه فان انسحابها في الخامس عشر من ايار عام ١٩٤٨ انسحاب المعترف بما ارتكب من فادح الاخطاء ولو ان الواجب كان يحتم عليها قبل هذا الانسحاب ان تشارك الكثير من هذه الاخطاء وتصلحها .

ان العالم اجمع على رحبة وسعة لم يضق حتى ينحصر كله في نظر الصهيونيين في رقعة صغيرة كفلسطين يشرد اهلها العرب ويطردون لتحل محلهم آلاف مؤلفة لم تهاجر ايام اضطهاد اليهود وتعذيبهم والتنكيل بهم ايام هتلر والاضطهاد النازي ، انما تهاجر اليوم ويطرد اهل فلسطين العرب في عام ١٩٤٨ فما بعد ، بعد انتصار القوى الديموقراطية العالمية